Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال ابن جنى وهو بصدد الحديث عن سيبويه :

« ولما كان النحويون بالعرب لاحقين ، وعلى سمتهم آخذين ، وبألفاظهم متحلين ، ولمعانيهم وقصودهم آمّين ، جاز لصاحب هذا العلم الذى جمع شعاعه ، وشرع أوضاعه ، وسم أشكاله ورسم أغفاله ، وخلج أشطانه ، وبعج أحضانه ، وذمّ شوارده ، وأفاد فوارده ، أن يرى فيه نحواً مما رأوا ، ويحذوه على أمثلتهم التى حذوا ، وأن يعتقد فى هذا الموضع نحواً مما اعتقدوا فى أمثاله لا سيما والقياس مُصْغ ، وله قابل ، وعنه غير متثاقل ، فاعرف إذن ما نحن عليه للعرب مذهبا ، ولمن شرح لغاتها مضطربا وأن سيبويه لا حق بهم وغير بعيد عنهم » (الخصائص ١ /٣٠٨ ــ ٣٠٩) .

وقال ابن خلدون :

« واعلم أن اللغة فى التعارف هى عبارة المتكلم عن مقصوده » (المقدمة ص ٤٨٤) .